Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النظر فى هذين : الصحة والغنى ، فهذان مثلان للخير يرضاهما الناس جميعاً وعلى رأسهم السادة أصحاب السلطان ؛ فكيف تكون العافية جمالا ، وكيف يكون المال جمالا ، وقد عهدنا الجمال على ألسنة الشعراء لا يكون إلا للزهرة والجدول والمرأة الفاتنة والقمر الوضاء والشمس وهى غاربة وما إلى ذلك من ألوان الجمال ؟

ثم سألت نفسى قائلا : ألا يحسن بك أن تنتقل بنظرك إلى الأشياء الجميلة أولاً ، لعلك مدرك عنصراً مشتركاً بينها ، هو الذى يجعلها جميلة ، بحيث تزداد جمالاً أو تنقص بزيادة ذلك العنصر فيها أو نقصه ؟ وسرعان ما وقعت على الجواب الذى لست أشك فى أنه كان ماثلاً فى ذهن أفلاطون وهو يفكر فى هذا الصدد ، لأنه جواب أعتقد أن كل مفكر يونانى لم يكن يتردد فى قوله لو سئل : ما الجمال ؟ وذلك هو احتفاظ الجسم بنسب معينة بين أجزائه ؛ ففكرة تناسب الأجزاء والوقوف بالشىء عند حد يرضاه الذوق والعقل معاً ، فى غير إسراف فى هذا الطرف أو ذاك ، هذه الفكرة كانت تشغل الفكر اليونانى حتى لتصادفك كلما قرأت لليونان شيئاً .

جمال المرأة الجميلة هو احتفاظ أجزاء جسمها بنسب معينة ، يعرفها فى عصرنا هذا القائمون على مسابقات الجمال ، فللذراع طول وللساق طول ولكل جزء من أجزاء الجسد مقياس معين ، ويكون جمال المرأة بمقدار